مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

# مدى توافر الكفايات المهارية لتصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المملكة العربية السعودية(*)

**د/ عمر عبدالله عمر الشهري**
أستاذ تقنيات التعليم المشارك
كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة بيشة
Ohazzh@ub.edu.sa

*) تاريخ تسليم البحث 25/4/2025 تاريخ قبوله للنشر 21/5/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# مدى توافر الكفايات المهارية لتصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المملكة العربية السعودية

**د/ عمر عبدالله عمر الشهري**
أستاذ تقنيات التعليم المشارك
كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة بيشة

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة المتخصِّصين في تقنيات التعليم في بعض الجامعات السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وصمَّم استبانة اشتملت على (47) كفاية من كفايات تصميم المقررات الإلكترونية، ومن ثم تم تطبيقها على عينة بلغ قوامها (61) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم في بعض الجامعات السعودية، أشارت نتائج الدراسة أن مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس مرتفع حيث بلغ مجموع المتوسطات الحسابية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية ككل (4.12)، حيث جاءت كفاية التصميم وكفاية تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته أولًا بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وجاءت كفاية التحليل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وجاءت كفاية التقويم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وأخيرًا، كفاية الإنتاج في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وجميع الكفايات بدرجة توافر مرتفعة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديميَّة ولصالح رتبة الأستاذ المشارك، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح الأعضاء الذين خبرتهم أكثر من (15) سنة، وتوصلت الدراسة لتوصيات أهمها الاستفادة من قائمة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية التي تم التوصل إليها في الدراسة في تقييم وتدريب أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم عليها.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات، المقررات الإلكترونية، التصميم، أعضاء هيئة التدريس، تقنيات التعليم.

# The availability of the skills competencies to design electronic courses among specialized faculty members in the Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Omar Abdullah Omar Alshehri**
Associate Professor of Educational Technology
College of Education & Human Development
University of Bisha, Kingdom of Saudi Arabia

## Abstract

The study aimed to identify the availability of e-course design competencies among faculty members specializing in educational technology in some Saudi universities. The researcher used the descriptive survey approach and designed a questionnaire that included 47 e-course design competencies. It was then applied to a sample of (61) faculty members in the Department of Educational Technology in some Saudi universities. The results of the study indicated that the availability of e-course design competencies among faculty members is high, as the total arithmetic averages of e-course design competencies as a whole reached (4.12), where design competencies and e-course implementation and management competencies came first with an arithmetic average of (4.24), analysis competencies came in second place with an arithmetic average of (4.21), and evaluation competencies came in third place with an arithmetic average of (3.97). Finally, production competencies came in fourth place with an arithmetic average of (3.95), and all competencies had a high degree of availability. The results also revealed that there were no statistically significant differences attributed to the gender variable, while there were statistically significant differences attributed to the academic rank variable, in favor of the associate professor rank. There were also statistically significant differences attributed to the experience variable, in favor of members with more than (15) years of experience. The study reached recommendations, the most important of which are: benefiting from the list of e-course design competencies that were reached in the study in evaluating and training faculty members in the Department of Educational Technology on them.

**Keywords**: Competencies, e-courses, design, faculty members, educational technologies.

**مقدمة الدراسة:**

تشغل المرحلة الجامعية مكانة مهمة في النظم التعليمية بمختلف دول العالم؛ وذلك لأهميتها في بناء المجتمع وإعداد أفراده، ودعم مؤسَّسات الدولة جميعها بالكوادر البشرية المؤهَّلة، إلى جانب إعداد الباحثين، وتطوير الدراسة العلمي، والارتقاء بالمنظومة التعليمية بشكل عام (الصالح، 2021)، ولقد أضحت الجامعات أحد أهم مقاييس تقدُّم أي مجتمع من المجتمعات، ومن أهم مؤشِّرات تطوُّر النظم التعليمية للدول والمجتمعات، وذلك باعتبارها مراكز أكاديمية منتجة وناقلة ومجدِّدة للمعرفة، وحاضنة للتقنية تستثمر إمكانياتها لخدمة المجتمع، وتلبية متطلَّباته واحتياجاته (جان، 2019).

ويُعد أعضاء هيئة التدريس عماد العمل الأكاديمي في الجامعة؛ حيث إنَّهم يتحملون مسؤولية التدريس في الجامعة سواء على مستوى الدراسة الجامعية، أو على مستوى الدراسات العليا؛ وبالتالي فإن امتلاكهم للكفايات المعرفية والمهنية والتقنية من الأمور المهمة والضرورية (المطرفي وكيلاني، 2021).

ولقد أوضح الشمري وآخرون، (2019) أنَّ دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات دور مهم ومتجدِّد، يفرض على الأعضاء ضرورة امتلاك كفايات علمية وثقافية ومهنية؛ تُسهم في تحسين مخرجات التعليم، وتتيح للأستاذ الجامعي فرصًا للإبداع والتطوير في مجال تخصُّصه الأكاديمي، وتعد كفايات تصميم المقررات من الكفايات الضرورية التي ينبغي أن يمتلكها عضو هيئة التدريس، لا سيما في مجال تقنيات التعليم، حيث يرى العتيبي (2023) أنَّ هذا الشكل من تقديم المقررات قد أصبح من أهم المستحدثات التقنية المستخدمة في عملية التعليم؛ وذلك لما تُتيحه من مميزات لمقدِّمي خدمة التعليم والمستفيدين منها على حد سواء؛ حيث تمكِّن المؤسَّسات التعليمية من قبول الأعداد المتزايدة للطلاب دون الحاجة إلى وجودهم في القاعات الأكاديمية، كما تُتيح للطلاب الحصول على المادة العلمية في أي وقت ومكان، وتتيح كذلك استخدام الوسائط التعليمية، وتوفِّر أسلوب تفريد التعلُّم الذي يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية وفقًا لقدراته وإمكانياته الذاتية.

ولقد أكَّد كلٌّ من Belcadhi & Ghannouchi (2020) Sorokova & (2020) على ضرورة مراعاة عدد من المبادئ عند تصميم المقررات الإلكترونية ومنها: توفير معلومات حول المقرر وأهدافه ومتطلَّباته، وإتاحة روابط مختارة لدعم عملية التعلُّم، وتصميم أنشطة تعلُّم مرتبطة بواقع المجالات المهنية للطلاب، وتوثيق الاتِّصال بين المعلِّم والطلاب، وجعل التعلُّم تفاعليًا؛ للمساهمة في نمو شخصية الطلاب.

وبناءً على كل ما سبق، ونظرًا لأهمية الدور التربوي لعضو هيئة التدريس؛ فإنَّ هذا الدراسة تهدف إلى التعرُّف على مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين في تقنيات التعليم بالمملكة العربية السعودية.

**مشكلة الدراسة:**

أدى التطور في العديد من الأفكار التعليمية المتعلقة بالإبداع في التعليم وتعزيز وتحفيز الطلاب وتشجيعهم على التعلم والاكتشاف في التعليم إلى الاهتمام بالمقررات الإلكترونية في البيئة التعليمية، لذا فقد اكتسبت مكانة بارزة في النظام التعليمي ككل، حيث كان له دورٌ لا غنى عنه في التعلم الإلكتروني؛ لكونه نظامًا تعليمًا يُسهِّل

العملية التعليمية ويجعلها أكثرَ متعةً، وبناء عليه، أوصت العديد من الدراسات على أهمية تفعيل المقررات الإلكترونية وبيئات التعلُّم الإلكتروني كدراسة إبراهيم؛ وائل سماح محمد (2024) الفهد والعيسى (2022)، رفعت، خليفة، علي (2024)، وBasilaia & Kvavadze (2020) التي دعت إلى تقويم وتنمية كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس.

وبناء على ما لاحظه الباحث خلال تدريسه لمقرَّرات مرحلة ماجستير كلية التربية في تقنيات التعليم في جامعة بيشة من قلَّة استخدام أعضاء هيئة التدريس في القسم للمقررات الإلكترونيَّة في تدريس مقرَّراتهم، ونظرًا لندرة الدراسات – على حد علم الباحث – التي تناولت كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين في تقنيات التعليم، وحيث إنَّ تقييم كفايات الهيئة التدريسيَّة في الجامعات عامل مهم في معرفة جوانب القوة لدعمها، وأوجه القصور لعلاجها، ولهذا سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين بالمملكة العربية السعودية؛ وذلك لغرض الوصول إلى نتائج وتوصيات قد تسهم في تطوير التعليم الإلكتروني وتحسين مخرجاته.

**أسئلة الدراسة:**

حاولت الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

1- ما مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) في مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالمملكة العربية السعودية تعزى لاختلاف (الرتبة الأكاديمية، الخبرة، الجنس)؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين في تقنيات التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

2- التعرف على مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات: (الرتبة الأكاديمية، الخبرة، الجنس).

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- تقديم قائمة بكفايات تصميم المقررات الإلكترونية اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس؛ للاستفادة منها في تقييم الأعضاء لأنفسهم ذاتيًا.

2- قد تساعد نتائج هذا الدراسة في التعرُّف على جوانب القوة وأوجه القصور لدى أعضاء هيئة التدريس في كفايات تصميم المقررات الإلكترونية.

3- قد تفيد نتائج هذا الدراسة المسؤولين عن تقديم البرامج والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، في معرفة مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى الأعضاء والاستفادة منها في بناء البرامج التدريبية.

4- قد تلفت نتائج وتوصيات هذا الدراسة أنظار الباحثين في مجال تقنيات التعليم إلى إجراء دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على معرفة مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية المرتبطة بالجوانب المهارية الآتية: (كفايات التحليل، كفايات التصميم، كفايات الإنتاج، كفايات تنفيذ المقرَّر الإلكتروني وإدارته، كفايات التقويم) لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم في بعض جامعات المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1446هـ/2025م).

**مصطلحات الدراسة:**

**الكفاية:**

عرَّف عبد السلام (2001) الكفاية بأنها: "مجموعة من المعارف والسلوكيات التي تشتمل على أداء المهارات، والقدرة على استثمار، وتوظيف المعارف، في وضعيات جديدة بحذق وإتقان وسهولة" (ص132).

ويعرِّف الباحث كفايات تصميم المقرر الإلكتروني إجرائيًا بأنَّها: المهارات التي تمكِّن عضو هيئة التدريس في مجال تقنيات التعليم من تصميم المقررات الإلكترونية بجودة عالية.

**التصميم التعليمي:**

عرَّف دلال (2021) التصميم التعليمي بأنَّه: "عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره وتنفيذه، وتقويمه، بما يتفق مع الخصائص الإدراكية للمتعلم، وتعد عملية التصميم من المهام الأساسية التي تقوم بها تكنولوجيا التعليم لتفعيل الموقف التعليمي بكل عناصره"(ص32).

ويُعرِّف الباحث التصميم التعليمي إجرائيًا بأنَّه: عملية منهجية منظَّمة تتضمَّن الخطوات اللازمة لتصميم المقررات الإلكترونية.

**المقرر الإلكتروني:**

عرَّف المطرفي وكيلاني (2021) المقرر الإلكتروني بأنَّه: "المقرر القائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تصميمه وإنتاجه وتطبيقه وتقويمه، ويدرس الطالب محتوياته تكنولوجيا وتفاعليًا مع عضو هيئة التدريس في أي وقت ومكان يريد"(ص86).

ويُعرِّف الباحث المقرر الإلكتروني إجرائيًا بأنَّه: محتوى تعليمي رقمي يقوم بتصميمه عضو هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم، من خلال الاستعانة ببرامج خاصة بتصميم المقررات الإلكترونية، ويتم التعامل مع محتوى المقرر بواسطة شبكة الإنترنت بأشكال مختلفة، منها ما يكون متزامنًا ومنها ما يكون غير متزامن.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد أسهم التطور والتقدُّم التكنولوجي السريع، بالإضافة إلى شيوع استخدام التربويين والطلاب للحاسوب والأجهزة الذكية؛ في ظهور العديد من التقنيات والمستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، ومنها المقررات الإلكترونية، التي تعد من أبرز مصادر التعلُّم في التعليم الإلكتروني، تزخر الأبحاث والكتب التربوية بتعريفات كثيرة للمقرر الإلكتروني، حيث ذكر الزهراني (2020) أنَّ المقرر الإلكتروني هو "محتوى تعليمي يعتمد على تكنولوجيا التعليم ومبادئ التصميم التعليمي في بنائه وتطويره وتقويمه في ضوء معايير ضمان جودة المقررات الإلكترونية، ويتم تنفيذه وإدارته من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني"، كما تشير الكفايات بمعناها الواسع إلى القدرة على توظيف المعارف، والمهارات، والقدرات والسلوكيات، والخبرات الفردية والجماعية التي يمتلكها الفرد لأداء عمل أو مهمة معينة في ظل ظروف وشروط معينة (Pavate, 2021)، عرف نصر (2019) الكفايات بأنها مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكن المعلم من أداء مهمة معينة بمستوى عالٍ من الكفاءة والإتقان، ويُعرِّف (Sola-Martínez & Trujillo-Torres 2021) الكفايات بأنها مجموعة من المعايير والمعارف التي تساعد الشخص على إتقان عمل ما.

أشارت دراسات وسيلة (2016) وعويطي، احواس؛ مفتاح (2021) إلى أن أهم الكفايات المهنية التي ينبغي لأعضاء هيئة التدريس معرفتها واقتنائها هي الكفايات التكنولوجية، يعرف ربيعة وشريفي (2022) الكفايات التكنولوجية بأنه مجموعة من المهارات والمعارف التي تساعد عضو هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا بشكل فاعل في العملية التعليمية، كما أشار المطرفي وكيلاني (2021) أن الكفايات التكنولوجية التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس لتفعيل التعليم الإلكتروني تتمثل في كفايات الحاسب الآلي، وكفايات استخدام الشبكة العنكبوتية (Internet)، وكفايات توظيف أدوات نظم إدارة التعلم، وأخيرًا، كفايات تصميم المقرَّرات الإلكترونية، وتتمثَّل هذه الكفايات في معرفة المهارات اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية لخدمة العملية التعليمية، ومنها كفايات استخدام محركات الدراسة، وتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، ومهارات استخدام البريد الإلكتروني، وكفاية استخدام أنظمة وطرق إدارة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى كفايات تفعيل أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في عمليتي التعلم والتعليم ومهارات إدارة التفاعل والتواصل الاجتماعي، وتشتمل أيضًا على معرفة الفيروسات الإلكترونية وسبل الوقاية منها.

ومن جهة أخرى قسَّم سليمان (2020) المقررات الإلكترونية باعتبار الهدف من تصميمها إلى قسمين رئيسين: اولًا: مقررات إلكترونية يتم الاعتماد عليها كليًا في التعليم وتحتوي على عدد من الوسائط المتعددة، فتتضمَّن نصوص خاصة بالمقرر ورسوم متحركة، ومحاكاة وتسجيلات صوتية، ومقاطع مرئية وصوتية، وتكون بديلة للمقررات التقليدية الورقية، ثانيًا: مقررات إلكترونية مساندة للمحتوى التعليمي المقدَّم إلى الطلاب في المقررات التقليدية الورقية، أشار العجرش والشمري (2022) إلى أنَّ المقررات الإلكترونية غير المعتمدة على الإنترنت يكون التفاعل فيها محدود؛ إذ يقتصر على تفاعل الطالب مع محتوى المقرر فقط، بالإضافة إلى أن الأنشطة التي يقوم بها الطالب محدودة، وأخيرًا، صعوبة تحديث محتوى المقرر وذلك بسبب ضرورة الاستعانة بتطبيقات برمجية أخرى، وفي

الحقيقة يجد الباحث أنَّ المقررات الإلكترونية بكافة تصنيفاتها، تُسهم في دعم تعلم الطلاب؛ إذ تُساعد على إكساب الطلاب معارف ومهارات كثيرة ومتنوعة، وعليه ينبغي توظيف المقررات الإلكترونية للمساهمة في رفع جودة التعليم.

وفي سياق متصل أوضح Wagner & Colvin (2025) أن تصميم المقررات الإلكترونية وتطويرها وفق الأسس والمعايير التربوية الملائمة للخصائص العقلية والاجتماعية والنفسية لطلاب المرحلة الجامعية من أبرز الكفايات التكنولوجية اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، ويرى Basilaia and Kvavadze (2020) أن توظيف الكفايات التكنولوجية في التعليم يكون فاعلًا إذا قام عضو هيئة التدريس بمراعاة تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني عبر تبنّي عضو هيئة التدريس تصميمًا تعليميًا مناسبًا لإعداد المحتوى التعليمي للطلاب، واختيار الوسائل والأدوات التقنية المناسبة للأهداف التعليمية، بالإضافة إلى تحديد الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المناسبة لتقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني للطلاب، بالإضافة إلى الاختيار المناسب للأساليب والأدوات التقويمية، وفي نفس السياق، أكد Yulia (2020) على تفريد التعلُّم وتلبية احتياجات الطلاب وذلك بتنويع أنماط التعليم بين الطلاب، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث اختلاف جودة أجهزتهم ومدى سرعة الشبكة العنكبوتية لديهم، إلى جانب حِرص عضو هيئة التدريس وسعيه الدؤوب نحو تنمية كفاياته التكنولوجية، ورفع مستوى الجاهزية لديه لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

من جانب آخر؛ تعتبر عملية تصميم المقررات الإلكترونية عملية منهجية، تتم وفق مراحل وخطوات إجرائية منظَّمة ومتسلسلة، وإنَّ تخطي المصمم التعليمي لأي مرحلة من مراحل تصميم المقررات الإلكترونية؛ قد يفضي إلى عدم إتمام المقرر الإلكتروني، كما قد يؤثر سلبًا على مستوى جودته وفاعليته Basilaia & Kvavadze (2020)، وبناء عليه، أشارت الأدبيات السابقة أنه وعلى الرغم من تعدد نماذج تصميم المقررات الإلكترونية واختلاف عدد مراحلها، إلا أنَّها تتشابه فيما بينها إلى حد كبير، حيث لا يخلو أي منها من التخطيط، والتصميم والتطوير، والتنفيذ، والتقويم (السليم، 2020؛ رفعت، خليفة، علي (2024)، العتيبي والسواط، 2023؛ العتيق ومدكور، 2024).

إن نجاح التصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني يتوقف إلى حد كبير على درجة توافر الكفايات اللازمة لتصميم المقررات الإلكترونية لدى التربويين القائمين على تصميمها، ونتيجة لذلك يرى العتيق ومدكور (2024) أن كفايات تصميم المقررات الإلكترونية تتحدد في كفايات التخطيط، وتتضمَّن تحديد الأهداف العامة للمقرر الإلكتروني، تحديد مدى ملاءمة المقرر لطرحه عبر الشبكة، تحديد المستفيدين من المقرر، والتعرُّف على خبراتهم السابقة وخصائصهم النفسية والاجتماعية، تحديد المتطلبات المادية والبشرية لإعداد المقرر، تحديد فريق عمل لإنجاز المقرر، وتحديد مهام كل عضو في الفريق، تحديد جدول زمني لإنجاز المهام الموكلة لكل عضو في فريق العمل، ومن الكفايات أيضًا كفايات التصميم والتطوير التي تشمل تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني، وتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق أهداف المقرر، وتحديد أنشطة التعلم التي تشجع على التفاعل بين

المتعلمين، وتحديد الوسائط المتعددة التي ستُضمن في المقرر الإلكتروني، وتحديد أساليب التغذية الراجعة (الأهنومي وبوزيان، 2017)، علاوة على ذلك، كفايات التقويم، والتي تشمل استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، ووضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلاب (Alenezi et al., 2023)، وأخيرًا، كفايات إدارة المقرر الإلكتروني، وتتضمَّن: القدرة على تنظيم الوقت لتقديم المنهج على الشبكة، تهيئة الطلاب لتحمل مسؤولية تعلم المقرر الإلكتروني، تزويد الطلاب بالمصادر الإلكترونية الكافية للتعلم، تتبع أداء الطالب ومدى تقدمه لتقديم المشورة والنصح (الفهد والعيسى، 2022).

وفي الحقيقة، تظهر نتائج دراسة سليمان (2020) أن المقررات الإلكترونية لها دور كبير في إتاحة واستمرارية الوصول إلى المقررات الإلكترونية في الوقت الذي يناسب الطالب وتشعره بالراحة والحرية، وعدم الملل، كما أشارت دراسة محمد (2023) إلى ملاءمتها ومرونتها في العملية التعليمية إلى جانب كونها محفِّزة على التعلم الذاتي Alenezi (2023)، بالإضافة إلى توفيرها بيئة تعليمية تفاعلية تتيح تدوين الملاحظات، وإضافة التعليقات والأسئلة، إلى جانب إمكانية وضع الإشارات المرجعية داخل المقرر (Sola-Martínez & Trujillo-Torres، 2021)، كما تسهم في انخفاض تكلفة نشرها، مقارنة بالمقررات الورقية Wagner & Colvin (2025)، بالإضافة إلى تعدد طرق عرض المعلومات فهي توفِّر مثيرات حسية متنوعة تتمثل في وسائط متعددة متكاملة متفاعلة تجعل التعلم أبقى أثرًا، إذ يعتمد الطالب خلال تعلمه على أكثر من حاسة Hussein & Farhan (2023)، وأخيرًا، سهولة التحديث حيث يُمكِن تحديث محتويات المقررات بسهولة كبيرة؛ وبصورة مستمرة ومتوافقة مع التطورات العلمية والأكاديمية (الصالح، 2021).

وعلاوة على ما سبق، يرى الأهنومي وبوزنان (2017)، العنزي (2020)، المعاوي (2022)، الفهد والعيسى (2022)، والحربي (2024) أن مميزات المقررات الإلكترونية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس تكمن في توفير أشكال متنوعة من التفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلابه، سواء كان هذا التفاعل تزامنيًا أو غير تزامني، وتطوير أداء عضو هيئة التدريس وتدريبه على المهارات الأكاديمية والتكنولوجية الحديثة، كما أنها تساعد المعلم على توفير وقته وجهده، بما يتيح له فرصة متابعة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم، والتركيز على المهارات التي يحتاجها الطلاب، وتقويم أدائهم؛ لتوجيه التعلُّم نحو المسار الصحيح، وأخيرًا، زيادة إنتاجية عضو هيئة التدريس ومشاركته بصورة كبيرة في تخطيط المقررات؛ بما ينعكس إيجابًا على أدائه ويسهم في تطوير المؤسَّسة التعليمية، وباستقراء ما سبق، تبيَّن أنَّ للمقررات الإلكترونيَّة أهميَّة كبيرة في دعم العملية التعليمية، حيث إنَّها توفر أدوات ووسائل جديدة تدعم التعليم والتعلُّم، وتجعل المحتوى التعليمي أكثر عمقًا ووضوحًا وتكيفًا مع الفروق الفردية لدى الطلاب.

وعلى الرغم من أهمية المقررات الإلكترونية ومميزاتها، إلا أنَّ هناك عددًا من المعوقات التي قد تحول دون توظيف تلك المقررات في التعليم، ومنها على سبيل المثال ارتفاع تكلفة الأجهزة: إذ تعتبر تكلفة اقتناء أجهزة قراءة المقررات الإلكترونية وصيانتها مرتفعة نسبيًا، كما أن التغيُّر التكنولوجي السريع للأجهزة الإلكترونية، قد يجبر المتعلمين على اقتناء أجهزة جديدة؛ للحصول على المميزات الجديدة التي توفرها لهم (العتيق ومدكور، 2024).

وفي سياق تشخيص معوقات توظيف المقررات الإلكترونية في التعليم وتحديدها، ترى الزهراني (2020) أنَّ معوقات تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعات تتمثَّل في ضعف الدعم الإداري والفني الكافي لتصميم المقررات الإلكترونية، وعدم الأخذ بمعايير تصميم المقررات الإلكترونية، وضعف المهارات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس، وفي نفس السياق، أشارت العتيبي (2023) إلى عدم وضوح الأنظمة والأساليب التي يتم من خلالها التحكُّم في المقرر الإلكتروني، وقلة توافر فنيين متخصِّصين لحل المشكلات التقنية، وعدم توافر برامج تدريبية لإكساب الطلاب مهارات استخدام المقررات الإلكترونية في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وفي السياق نفسه، أشارت المنهراوي (2016) إلى ارتفاع درجة وجود معوقات تصميم المقررات الإلكترونية في كلية التربية بجامعة حائل، وقد كان من أبرز هذه المعوقات عدم توافر أجهزة ومعامل مجهزة لأعضاء هيئة التدريس، وإزالة برامج الحاسب الآلي المختلفة من نظام التشغيل (Windows)، وضعف المهارات التصميمية لدى عضو هيئة التدريس.

أشارت دراسات العتيق ومدكور (2024)، الغامدي؛ سليمان (2021)، المنهراوي (2016)، الزهراني (2020)، والبيشي (2018)، إلى عدد من الاقتراحات التي يمكن أن تؤدي إلى تجاوز تلك المعوقات ومنها تنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تصميم المقررات الإلكترونية من خلال الورش التدريبية، والندوات العلمية، توفير البنية التحتية المتمثِّلة في الكوادر البشرية المدرَّبة، وخطوط الاتصال السريعة والأجهزة، والمعدات ذات سرعة كبيرة وتخزين عالٍ، إلى جانب إنشاء مراكز لتصميم وتطوير المقررات الإلكترونية المساندة للمقررات الورقية وفق أعلى معايير الجودة، بالإضافة إلى فتح منتديات لمناقشة صعوبات تصميم المقررات الإلكترونية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وأخيرًا، تشجيع إجراء الدراسات والأبحاث التي تهتم برفع جودة تصميم المقررات الإلكترونية وتطويرها.

وبالرغم من ذلك يجد الباحث أنَّ التطور التكنولوجي الكبير قد أسهم في الحد من المعوقات السابقة، فالأجهزة الإلكترونية ذات الكفاءة العالية أصبحت في متناول كثير من الطلاب، ولا سيما طلاب المرحلة الجامعية، وذلك بسبب تنافس الشركات المنتجة فيما بينها على الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستخدمين.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، ودعم الإطار النظري للبحث، وتصميم أداته، والتوصُّل إلى المنهج الملائم لأسئلة الدراسة وطبيعتها، وأخيرًا مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتتمثل تلك الإجراءات فيما يأتي:

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي المستند إلى المسح بالاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعات المملكة العربية السعودية لملاءمته لأهداف الدراسة وأسئلتها.

### مجتمع الدراسة وعينته:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة الباحة، جامعة بيشة، جامعة جدة، جامعة حائل، جامعة الحدود الشمالية، جامعة المجمعة، جامعة

الملك سعود، جامعة الملك خالد، والبالغ عددهم (128) عضوًا من أعضاء هيئة تدريس حسب مكالمات هاتفية ورسائل إلكترونية مع رؤساء قسم تقنيات التعليم وبعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم في الجامعات المذكورة آنفًا، وبعد فحص الاستجابات المكتملة التي بلغت (61) والتي تمثل استجابة أعضاء هيئة تدريس عينة الدراسة، وتعد نسبة مقبولة، والجدول التالي يصف العيّنة ويوضّح توزيعها حسب متغيّرات الدراسة.

**جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية**

| | متغيرات عينة الدراسة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 25 | %41 |
| | أنثى | 36 | %59 |
| | الإجمالي | 61 | %100 |
| عدد سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 7 | %11.5 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 8 | %13.1 |
| | أكثر من 10إلى أقل من 15سنة | 21 | %34.4 |
| | من 15 سنة فأكثر | 25 | %41 |
| | الإجمالي | 61 | %100 |
| الرتبة الأكاديمية | محاضر | 20 | %32.8 |
| | أستاذ مساعد | 24 | %39.3 |
| | أستاذ مشارك | 8 | %13.1 |
| | أستاذ | 9 | %14.8 |
| | الإجمالي | 61 | %100 |

**أداة الدراسة:**

استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لمناسبتها لأهدافها، وقد تم تطوير الاستبانة بناءً على مراجعة العديد من الدراسات والأدبيات مثل دراسة البيشي (2018)، والفهد والعيسى (2022)، سليمان (2020)، العتيق؛ مدكور2024)، الحربي (2024)، Wagner & Colvin (2025) Hussein & Farhan (2023)، وقد تكونت الاستبانة من جزأين، فتضمَّن الجزء الأوَّل المعلومات الديموغرافية للمشاركين، أما الجزء الثاني فتضمَّنت (27) فقرة تمثِّل كل فقرة كفاية من الكفايات المهارية لتصميم المقررات الإلكترونية، وجدول (2) يوضِّح ذلك:

**جدول (2) توزيع الكفايات الفرعية لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية في الاستبانة بصورتها المبدئية**

| م | الكفايات الرئيسة | الكفايات الفرعية |
|---|---|---|
| 1 | كفايات التحليل | 6 |
| 2 | كفايات التصميم والتطوير | 11 |
| 3 | كفايات التقويم | 4 |
| 4 | كفايات إدارة المقرر الإلكتروني | 6 |
| | المجموع | 27 كفاية فرعية |

**صدق الأداة:**

تم التأكد من صد أداة الدراسة بطريقتين هما:

- **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت في صورتها المبدئية على ثلاثة عشر من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في تخص تقنية التعليم، وذلك للحكم على مدى صلاحية وسلامة عبارات الاستبانة، ومناسبتها للمحاور التي وضعت لقياسها، ودقة صياغة هذه العبارات، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء ما أشار إليه المحكمين من ملاحظات لتصل الاستبانة إلى شكلها النهائي.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق المفردات من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (25) وخارج عينة المجتمع، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين كل كفاية من الكفايات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (3) معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه**

| كفايات التحليل | | كفايات التصميم | | كفايات الإنتاج | | كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته | | كفايات التقويم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.760** | 1 | 0.605** | 1 | 0.785** | 1 | 0.909** | 1 | 0.874** |
| 2 | 0.891** | 2 | 0.910** | 2 | 0.714** | 2 | 0.781** | 2 | 0.815** |
| 3 | 0.932** | 3 | 0.816** | 3 | 0.655** | 3 | 0.766** | 3 | 0.877** |
| 4 | 0.875** | 4 | 0.934** | 4 | 0.846** | 4 | 0.875** | 4 | 0.926** |
| 5 | 0.864** | 5 | 0.885* | 5 | 0.859** | 5 | 0.896** | 5 | 0.782** |
| | | 6 | 0.785** | 6 | 0.717** | 6 | 0.717** | 6 | 0.921** |
| | | 7 | 0.799** | 7 | 0.715** | 7 | 0.862** | 7 | 0.938** |
| | | 8 | 0.762** | 8 | 0.747** | 8 | 0.703** | 8 | 0.762** |
| | | 9 | 0.804** | 9 | 0.827** | 9 | 0.882** | | |
| | | 10 | 0.780** | 10 | 0.815** | 10 | 0.864** | | |
| | | 11 | 0.854** | | | 11 | 0.813** | | |
| | | 12 | 0.803** | | | 12 | 0.828** | | |
| | | | | | | 13 | 0.789** | | |

** مستوى الارتباط دال احصائيًا عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (3) إن معاملات الاتساق كانت كبيرة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى اتساق جميع فقرات كل بعد، من جهة أخرى؛ تم استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها كما يتضح من جدول (4):

جدول (4) معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

| | محاور الاستبانة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| 1 | كفايات التحليل | 0.849** |
| 2 | كفايات التصميم | 0.945** |
| 3 | كفايات الإنتاج | 0.853** |
| 4 | كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته | 0.954** |
| 5 | كفايات التقويم | 0.946** |

**دال إحصائيًا عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة قد جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وتماسكها في مختلف محاورها.

**ثبات الاستبانة:** تمَّ التحقُّق من ثبات الاستبانة لكل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكليَّة للاستبانة ككل، من خلال التطبيق على عيِّنة الدراسة الاستطلاعيَّة، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، والجدول التالي يوضِّح النتائج:

جدول (5) قيم معامل ألفا ـ كرونباخ للتحقُّق من ثبات الاستبانة

| | محاور الاستبانة | عدد الفقرات | معامل ألفا |
|---|---|---|---|
| 1 | كفايات التحليل | 5 | 0.915 |
| 2 | كفايات التصميم | 12 | 0.951 |
| 3 | كفايات الإنتاج | 10 | 0.920 |
| 4 | كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته | 13 | 0.958 |
| 5 | كفايات التقويم | 7 | 0.948 |
| | الأداة ككل | 47 | 0.983 |

اتَّضح من الجدول اعلاه أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.983)، مما يشير إلى مستوى ثبات عالٍ للاستبانة؛ مما يجعلها صالحة للتطبيق على عيِّنة الدراسة الأساسية.

## عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: **"ما مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم"؟**، وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم ترتيب استجابات العينة وفقًا للمتوسط الحسابي، والجداول (12/8) التالية توضح ذلك:

## أ- كفايات التحليل

**جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الأول: كفايات التحليل**

| كفايات التحليل | الاستجابات | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفرة بدرجة كبيرة جدًا | | متوفرة بدرجة كبيرة | | متوفرة بدرجة متوسطة | | متوفرة بدرجة ضعيفة | | متوفرة بدرجة ضعيفة جدًا | | | | | |
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | | | | |
| تحديد الأهداف العامة للمقرر الإلكتروني. | 38 | 62.3 | 16 | 26.2 | 7 | 11.5 | – | – | – | – | 4.50 | 0.698 | 1 | مرتفعة جدًا |
| تحليل خصائص الطلاب وخبراتهم السابقة المرتبطة بالمقرر. | 25 | 41 | 17 | 27.9 | 15 | 24.6 | – | – | 4 | 6.6 | 3.96 | 1.124 | 5 | مرتفعة |
| تحليل المادة العلمية للمقرَّر الإلكتروني. | 34 | 55.7 | 16 | 26.2 | 11 | 18 | – | – | – | – | 4.37 | 0.778 | 2 | مرتفعة جدًا |
| تحديد المتطلبات المادية والبشرية لتصميم المقرر. | 24 | 39.3 | 24 | 39.3 | 10 | 16.4 | – | – | 3 | 4.9 | 4.08 | 1.00 | 4 | مرتفعة |
| وضع جدول زمني لإنهاء مهام تصميم المقرر الإلكتروني. | 26 | 42.6 | 22 | 36.1 | 10 | 16.4 | – | – | 3 | 4.9 | 4.11 | 1.01 | 3 | مرتفعة |
| المتوسط الحسابي العام=4.20 الانحراف المعياري=0.922 | | | | | | | | | | | | | | |
| درجة التوافر(مرتفعة) | | | | | | | | | | | | | | |

يتضح من جدول (6) أنَّ المتوسّطات الحسابية لدرجة توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين (كفايات التحليل) من وجهه نظرهم تراوحت بين: (3.69-4.50)؛ أي أنَّ هناك تباينًا في درجة توافر تلك الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، ما بين درجة مرتفعة جدًا وأخرى مرتفعة، وقد حصلت كفايتان فقط على درجة توافر مرتفعة جدًا، بينما حصلت (3) كفايات على درجة توافر مرتفعة.

تفصيلًا، جاءت الكفاية رقم (1) "تحديد الأهداف العامة للمقرر الإلكتروني"، في المرتبة الأولى في ترتيب كفايات التحليل، وبمتوسط حسابي قدره (4.50)، وبانحراف معياري قدره (0.698)، ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى كون الأهداف العامة للمقررات محددة سلفًا من قبل معدي خطط المقررات الجامعية، وبالتالي فإن عضو هيئة التدريس على إطّلاع مسبق بالأهداف العامة للمقرر، والتي ينطلق منها إلى تصميم مقرره الإلكتروني.

في حين شغلت الكفاية رقم (2) "تحليل خصائص الطلاب وخبراتهم السابقة المرتبطة بالمقرر"، المرتبة الأخيرة في ترتيب كفايات التحليل، وبمتوسط حسابي قدره (3.96)، وبانحراف معياري قدره (1.124)، وقد يُعزى سبب تراجع درجة توافر هذه الكفاية إلى عدم قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بالاختبارات التشخيصية لطلاب المقرر الإلكتروني قبل البدء بتصميم المقرر، والتي في ضوئها تتحدَّد خبرات الطلاب السابقة حول موضوعات المقرر الإلكتروني.

وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم نحو كفايات التحليل (4.20 من 5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة في معيار الحكم في الدراسة، وتميل هذه

الدرجة في مجملها إلى أن تكون مرتفعة جدًا، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى كون كفايات التحليل لا تختص بالمقررات الإلكترونية فحسب، بل هي من الكفايات التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس عند تصميم مقرراتهم التقليدية أيضًا، وبالتالي فإن اعتياد أعضاء هيئة التدريس على ممارسة هذا النوع من الكفايات قد أدَّى إلى تمكُّنهم منها بدرجة كبيرة، وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسات (العتيبي، 2023، Basilaia and Wagner & Colvin, 2025; Yulia, 2020; Kvavadze, 2020) التي توصلت إلى ضرورة الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي للطلاب من خلال اختيار الوسائل والأدوات التقنية المناسبة للأهداف التعليمية، وتحديد الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المناسبة لتقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني للطلاب.

**ب- كفايات التصميم**

**جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الثاني: كفايات التصميم**

| كفايات التصميم | الاستجابات | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفرة بدرجة كبيرة جدًا | | متوفرة بدرجة كبيرة | | متوفرة بدرجة متوسطة | | متوفرة بدرجة ضعيفة | | متوفرة بدرجة ضعيفة جدًا | | | | | |
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | | | | |
| صياغة مقدمة عامة للمقرَّر الإلكتروني. | 33 | 54.1 | 21 | 34.4 | 7 | 11.5 | – | – | – | – | 4.42 | 0.694 | 3 | مرتفعة جدًا |
| تحديد أهداف تعليم المقرر الإلكتروني بأسلوب واضح وقابل للقياس. | 36 | 59 | 17 | 27.9 | 6 | 9.8 | – | – | 2 | 3.3 | 4.39 | 0.917 | 4 | مرتفعة جدًا |
| تحديد موضوعات المقرَّر الإلكتروني. | 37 | 60.7 | 19 | 31.1 | 5 | 8.2 | – | – | – | – | 4.52 | 0.648 | 1 | مرتفعة جدًا |
| ربط أهداف التعليم بأنشطة المقرَّر المختلفة. | 31 | 50.8 | 16 | 26.2 | 9 | 14.8 | – | – | 5 | 8.2 | 4.11 | 1.184 | 8 | مرتفعة |
| اختيار مصادر المحتوى التعليمي للمقرَّر الإلكتروني. | 28 | 45.9 | 23 | 37.7 | 7 | 11.5 | – | – | 3 | 4.9 | 4.19 | 0.996 | 6 | مرتفعة |
| تقسيم المقرَّر إلى وحدات حسب الساعات المعتمدة له أسبوعيًّا. | 39 | 63.9 | 15 | 24.6 | 6 | 9.8 | – | – | 1 | 1.6 | 4.49 | 0.808 | 2 | مرتفعة جدًا |
| تحديد مبادئ تصميم المقرَّرات الإلكترونية. | 27 | 44.3 | 22 | 36.1 | 10 | 16.4 | – | – | 2 | 3.3 | 4.18 | 0.940 | 7 | مرتفعة |
| تحديد معايير تصميم المقرَّرات الإلكترونية. | 29 | 47.5 | 19 | 31.1 | 12 | 19.7 | – | – | 1 | 1.6 | 4.22 | 0.883 | 5 | مرتفعة جدًا |
| تحديد محتوى المقرَّر الإلكتروني وتنظيمه بصورة منطقية (من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد). | 32 | 52.5 | 17 | 27.9 | 7 | 11.5 | 1 | 1.6 | 4 | 6.6 | 4.18 | 1.132 | 7 | مرتفعة |

| كفايات التصميم | الاستجابات | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفرة بدرجة كبيرة جدًا | | متوفرة بدرجة كبيرة | | متوفرة بدرجة متوسطة | | متوفرة بدرجة ضعيفة | | متوفرة بدرجة ضعيفة جدًا | | | | | |
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | | | | |
| اختيار استراتيجيات تدريس فاعلة في تحقيق أهداف تعليم المقرر. | 30 | 49.2 | 20 | 32.8 | 8 | 13.1 | 1 | 1.6 | 2 | 3.3 | 4.22 | 0.972 | 5 | مرتفعة جدًا |
| تحديد أدوات التفاعل داخل المقرَّر الإلكتروني. | 25 | 41 | 22 | 36.1 | 12 | 19.7 | – | – | 2 | 3.3 | 4.11 | 0.950 | 8 | مرتفعة |
| تصميم الخريطة الانسيابية Flowchart للمقرر الإلكتروني. | 26 | 42.6 | 16 | 26.2 | 11 | 18 | 2 | 3.3 | 6 | 9.8 | 3.88 | 1.27 | 9 | مرتفعة |
| المتوسط الحسابي العام=4.24 الانحراف المعياري=0.949 | | | | | | | | | | | | | | |
| درجة التوافر(مرتفعة) | | | | | | | | | | | | | | |

يشير جدول (7) أنَّ المتوسِّطات الحسابية لدرجة توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين (كفايات التصميم) من وجهة نظرهم تراوحت بين: (3.88-4.52)؛ أي أنَّ هناك تباينًا في درجة توافر تلك الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وقد جاءت (6) كفايات بدرجة توافر مرتفعة جدًا، وجاءت أيضًا (6) كفايات أخرى بدرجة توافر مرتفعة.

تفصيلًا، حلَّت الكفاية رقم (3) "تحديد موضوعات المقرَّر الإلكتروني" في المرتبة الأولى في ترتيب كفايات التصميم، وبمتوسط حسابي بلغ (4.52)، وانحراف معياري قدره (0.648)، ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس وإدراكهم لأهمية هذه الكفاية، إذ تمثِّل الموضوعات المحتوى العلمي والتعليمي للمقرر الإلكتروني.

بينما جاءت الكفاية رقم (12) "تصميم الخريطة الانسيابية Flowchart للمقرر الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة في ترتيب كفايات التصميم، وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وانحراف معياري قدره (1.27)، وربما يعزى سبب تراجع ترتيب هذه الكفاية إلى اقتصار أعضاء هيئة التدريس على استخدام الرموز والأسهم والأشكال التخطيطية الشائع استخدامها في تصميم الخرائط الانسيابية، وقلة استخدامهم لبعض الأشكال والرموز والتي من شأنها أن توضح مسار تصميم المقررات الإلكترونية بشكل أكبر.

وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم نحو كفايات التصميم (4.24 من 5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة جدًا في معيار الحكم في الدراسة، ويرجع الباحث سبب هذه النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكفايات التصميم، ذلك أن مرحلة التصميم تفيد في الحد من التخبط والعشوائية في تصميم المقرر الإلكتروني، وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسات ( Alenezi et al., 2023، والعتيق ومدكور، 2024، والفهد والعيسى، 2022)، التي دعت إلى مراعاة تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني، والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف المقرر، إلى جانب تحديد أنشطة

التعلم التي تشجع على التفاعل بين المتعلمين، بالإضافة إلى تحديد الوسائط المتعددة التي ستُضمن في المقرر الإلكتروني، وأخيرًا، تحديد أساليب التغذية الراجعة.

## ج- كفايات الإنتاج.

**جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الثالث: كفايات الإنتاج**

| كفايات الإنتاج | الاستجابات | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفرة بدرجة كبيرة جدًا | | متوفرة بدرجة كبيرة | | متوفرة بدرجة متوسطة | | متوفرة بدرجة ضعيفة | | متوفرة بدرجة ضعيفة جدًا | | | | | |
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | | | | |
| إنتاج واجهة المستخدم الرسوميَّة وقوالب الشاشة. | | 27.9 | 19 | 31.1 | 20 | 32.8 | – | – | 5 | 8.2 | 3.70 | 1.130 | 8 | مرتفعة |
| إنتاج الصور والخطوط بألوان وأحجام تُسهِّل القراءة، وتُقلِّل من الإجهاد. | 25 | 41 | 17 | 27.9 | 14 | 23 | 2 | 3.3 | 3 | 4.9 | 3.96 | 1.110 | 4 | مرتفعة |
| إنتاج الوسائط المتعددة للمقرَّر الإلكتروني من: (نصوص، صور، فيديو_ أصوات) الملائمة لمحتوى المقرَّر الإلكتروني وأهدافه. | 21 | 34.4 | 24 | 39.3 | 11 | 18 | – | – | 5 | 8.2 | 3.91 | 1.129 | 6 | مرتفعة |
| بناء المقرر الإلكتروني بصورة تتيح للطلاب الانتقال من صفحة لأخرى وفقًا لإمكانياتهم وقدراتهم. | 24 | 39.3 | 24 | 39.3 | 10 | 16.4 | – | – | 3 | 4.9 | 4.08 | 1.004 | 3 | مرتفعة |
| إنتاج الروابط الداخلية والخارجية لمحتوى المقرر الإلكتروني. | 29 | 47.5 | 20 | 32.8 | 9 | 14.8 | – | – | 3 | 4.9 | 4.18 | 1.024 | 1 | مرتفعة |
| إنتاج عناصر واجهة التفاعل. | 22 | 36.1 | 21 | 34.4 | 15 | 24.6 | – | – | 3 | 4.9 | 3.96 | 1.032 | 4 | مرتفعة |
| ربط المقرَّر الإلكتروني بخدمات الإنترنت. | 23 | 37.7 | 24 | 39.3 | 12 | 19.7 | 2 | 3.3 | – | – | 4.11 | 0.838 | 2 | مرتفعة |
| تحويل المحتوى التعليمي إلى سيناريو يمكن أن يفهمه المبرمج. | 25 | 41 | 17 | 27.9 | 13 | 21.3 | 3 | 4.9 | 3 | 4.9 | 3.95 | 1.131 | 5 | مرتفعة |
| إنتاج دليل عضو هيئة التدريس لاستخدام المقرَّر الإلكتروني. | 22 | 36.1 | 18 | 29.5 | 14 | 23 | 3 | 4.9 | 4 | 6.6 | 3.83 | 1.171 | 7 | مرتفعة |
| إنتاج دليل الطالب لاستخدام المقرَّر الإلكتروني. | 24 | 39.3 | 19 | 31.1 | 11 | 18 | 3 | 4.9 | 4 | 6.6 | 3.91 | 1.173 | 6 | مرتفعة |
| المتوسط الحسابي العام=3.95 الانحراف المعياري=1.074 | | | | | | | | | | | | | | |
| درجة التوافر(مرتفعة) | | | | | | | | | | | | | | |

يتضح من جدول (8) أنَّ المتوسِّطات الحسابية لدرجة توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين (كفايات الإنتاج) من وجهه نظرهم تراوحت بين: (3.70-4.18)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود تباين بين درجة توافر تلك الكفايات بين الأعضاء؛ فقد جاءت جميع الكفايات بدرجة توافر مرتفعة.

تفصيلًا، شغلت الكفاية رقم (5)، "إنتاج الروابط الداخلية والخارجية لمحتوى المقرر الإلكتروني"، المرتبة الأولى في ترتيب كفايات الإنتاج، وبمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وانحراف معياري قدره (1.024)، ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى أن الروابط الإلكترونية من أهم مميزات المقرر الإلكتروني إذ إنها تعزز من تعلُّم الطلاب، وتعمِّق من فهمهم لمحتوى المقرر الإلكتروني.

بينما حلت الكفاية رقم (1)، "إنتاج واجهة المستخدم الرسومية وقوالب الشاشة"، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وانحراف معياري قدره (1.130)، وقد يرجع سبب تراجع ترتيب هذه الكفاية إلى أنها أكثر كفايات جوانب الإنتاج عناية بالصورة الجمالية والفنية للمقرر الإلكتروني، وهذا الجانب لا يحظى بأهمية كبيرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس؛ إذ يولي معظمهم الاهتمام الأكبر للجوانب المتعلقة بالمحتوى العلمي للمقرر.

وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم نحو كفايات الإنتاج (3.95 من 5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة في معيار الحكم في الدراسة، ويرجع الباحث سبب هذه النتيجة إلى مراعاة أعضاء هيئة التدريس لمبادئ ومعايير جودة إنتاج المقررات الإلكترونية؛ التي بدورها تُسهم في تقديم المقرر الإلكتروني للطلاب بصورة جذَّابة، وذات جودة عالية؛ تسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية، وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسات (محمد، 2023، Hussein & Farhan 2023، عبد العاطي، 2020) التي أشارت إلى كفاءة المقرر الإلكتروني في دعم تعلم الطلاب ذاتيًا؛ وإكسابهم مهارات تصميم المقررات الإلكتروني، وتحسين اتجاهاتهم نحو التعلُّم الإلكتروني، بالإضافة إلى تطوير مهارات الطلاب في الدراسة والاستقصاء والتعلُّم التعاوني لحل القضايا التعليمية المطروحة عليهم

## د- كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته.

**جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الرابع: كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته**

| كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته | الاستجابات | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفرة بدرجة كبيرة جدًا | | متوفرة بدرجة كبيرة | | متوفرة بدرجة متوسطة | | متوفرة بدرجة ضعيفة | | متوفرة بدرجة ضعيفة جدًا | | | | | |
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | | | | |
| رفع المقرَّر على نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وعرضه على الطلاب الفعليين. | 35 | 57.4 | 14 | 23 | 10 | 16.4 | – | – | 2 | 3.3 | 4.31 | 0.975 | 1 | مرتفعة جدًا |
| تنظيم لقاء تنظيمي تعريفي للطلاب عن المقرَّر الإلكتروني وتزويدهم بالمهارات التكنولوجية اللازمة لدراسة المقرر. | 35 | 57.4 | 17 | 27.9 | 7 | 11.5 | 1 | 1.6 | 1 | 1.6 | 4.37 | 0.848 | 2 | مرتفعة جدًا |
| إدارة أدوات التواصل المباشرة مثل: المحادثة الفورية. | 36 | 59 | 14 | 23 | 7 | 11.5 | 1 | 1.6 | 3 | 4.9 | 4.29 | 1.069 | 5 | مرتفعة جدًا |
| إدارة أدوات التواصل غير المباشرة مثل: المنتديات والبريد الإلكتروني. | 35 | 57.4 | 15 | 24.6 | 10 | 16.4 | – | – | 1 | 1.6 | 4.36 | 0.876 | 3 | مرتفعة جدًا |
| تشجيع تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المقرر الإلكتروني عبر أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة. | 35 | 57.4 | 14 | 23 | 11 | 18 | – | – | 1 | 1.6 | 4.34 | 0.892 | 4 | مرتفعة جدًا |
| تقديم التوجيه والدعم الفني للطلاب. | 30 | 49.2 | 19 | 31.1 | 9 | 14.8 | 1 | 1.6 | 2 | 3.3 | 4.21 | 0.985 | 7 | مرتفعة جدًا |
| تقديم أستاذ المقرر (عضو هيئة التدريس) لسيرة ذاتيَّة موجزة عنه. | 34 | 55.7 | 14 | 23 | 10 | 16.4 | 2 | 3.3 | 1 | 1.6 | 4.27 | 0.968 | 6 | مرتفعة جدًا |
| عرض الإعلانات على واجهة المقرر. | 30 | 49.2 | 17 | 27.9 | 10 | 16.4 | 3 | 4.9 | 1 | 1.6 | 4.18 | 0.991 | 8 | مرتفعة |
| تطبيق الأنشطة التعليمية المتنوعة والملائمة للتعليم الإلكتروني. | 36 | 59 | 15 | 24.6 | 8 | 13.1 | – | – | 2 | 3.3 | 4.36 | 0.949 | 3 | مرتفعة جدًا |
| إدارة أدوات التقويم كالاختبارات، وعرض النتائج. | 29 | 47.5 | 24 | 39.3 | 8 | 13.1 | – | – | – | – | 4.34 | 0.704 | 4 | مرتفعة جدًا |
| ضبط إعدادات التكليفات (قادم، نشط، مُنتهٍ، التعليمات). | 28 | 45.9 | 15 | 24.6 | 14 | 23 | 1 | 1.6 | 3 | 4.9 | 4.04 | 1.101 | 10 | مرتفعة |
| تحديث محتوى المقرر الإلكتروني بانتظام. | 26 | 42.6 | 21 | 34.4 | 11 | 18 | – | – | 3 | 4.9 | 4.09 | 1.028 | 9 | مرتفعة |
| متابعة الأبحاث العلميَّة الحديثة في مجال تقنيات التعليم وتوظيف نتائجها في تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته. | 25 | 41 | 18 | 29.5 | 15 | 24.6 | 1 | 1.6 | 2 | 3.3 | 4.03 | 1.015 | 11 | مرتفعة |
| المتوسط الحسابي العام=4.24 الانحراف المعياري=0.953 | | | | | | | | | | | | | | |
| درجة التوافر (مرتفعة جدًا) | | | | | | | | | | | | | | |

يظهر من جدول (9) أنَّ المتوسِّطات الحسابية لدرجة توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين (كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته) من وجهه نظرهم تراوحت بين: (4.03-4.31)؛ أي أنَّ هناك تباينًا في درجة توافر تلك الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس، ما بين درجة مرتفعة جدًا وأخرى مرتفعة، وقد جاءت (9) كفايات بدرجة توافر مرتفعة جدًا، بينما حصلت (4) كفايات فقط على درجة مرتفعة.

تفصيلًا، شغلت الكفاية رقم (1) "رفع المقرَّر على نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وعرضه على الطلاب الفعليين" المرتبة الأولى في ترتيب كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته، وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وانحراف معياري قدره (0.975)، ولعل سبب هذه النتيجة يعود إلى كون هذه الكفاية تعد خطوة أولية وأساسية لاطلاع الطلاب على المقرَّر الإلكتروني لدراسته والتفاعل مع محتواه وأنشطته.

في حين حلت الكفاية رقم (13) "متابعة الأبحاث العلميَّة الحديثة في مجال تقنيات التعليم وتوظيف نتائجها في تنفيذ المقرَّر الإلكتروني وإدارته"، في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وانحراف معياري قدره (1.015) وقد يرجع سبب تراجع ترتيب هذه الكفاية إلى صعوبة مواكبة أعضاء هيئة التدريس لكافة التغيرات والمستجدات في مجال تقنيات التعليم نظرًا للتطور التقني السريع، ولغزارة الإنتاج العلمي المتخصص بالتعليم الإلكتروني.

وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم نحو كفايات تنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته (4.24 من 5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة جدًا في معيار الحكم في الدراسة، ويُرجع الباحث سبب هذه النتيجة إلى تدرُّب أعضاء هيئة التدريس على كفايات تنفيذ المقرر وإدارته؛ والتي تمكُّنهم من النجاح في عملية تدريس المقرر الإلكتروني، وتسهِّل من عملية التواصل مع الطلاب، وتعزِّز تعلُّمهم ودعمهم بصورة مستمرة ومرنة، وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسات (Pavate, 2021، عويطي، احواس؛ مفتاح، 2021، المطرفي وكيلاني، 2021، Hussein & Farhan 2023) التي أشارت إلى الكفايات التكنولوجية التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس لتفعيل وتنفيذ المقرر الإلكتروني وإدارته من خلال معرفة المهارات اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية لخدمة العملية التعليمية، وتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، وكفاية استخدام أنظمة وطرق إدارة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى كفايات تفعيل أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في عمليتي التعلم والتعليم ومهارات إدارة التفاعل والتواصل الاجتماعي.

**هـ – كفايات التقويم.**

**جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الخامس: كفايات التقويم**

| كفايات التقويم | الاستجابات | | | | | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفرة بدرجة كبيرة جدًا | | متوفرة بدرجة كبيرة | | متوفرة بدرجة متوسطة | | متوفرة بدرجة ضعيفة | | متوفرة بدرجة ضعيفة جدًا | | | | | |
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | | | | |
| وضع معايير واضحة ومحددة لتقييم عمل الطلاب ومشاركاتهم في المقرر الإلكتروني. | 30 | 49.2 | 22 | 36.1 | 7 | 11.5 | – | – | 2 | 3.3 | 4.27 | 0.915 | 1 | مرتفعة جدًا |
| تقديم بدائل مختلفة للتقييم؛ ليختار الطالب البديل الأنسب له. | 19 | 31.1 | 19 | 31.1 | 18 | 29.5 | 1 | 1.6 | 4 | 6.6 | 3.78 | 1.112 | 5 | مرتفعة |
| استخدام أدوات تقييم متنوعة وملائمة للتعليم الإلكتروني: كالاختبارات، والمشاريع، وملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio. | 32 | 52.5 | 17 | 27.9 | 9 | 14.8 | 1 | 1.6 | 2 | 3.3 | 4.24 | 0.994 | 2 | مرتفعة جدًا |
| تقييم تعلم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة لهم بصورة مستمرة. | 33 | 54.1 | 17 | 27.9 | 8 | 13.1 | 1 | 1.6 | 2 | 3.3 | 4.27 | 0.985 | 1 | مرتفعة جدًا |
| إعداد برامج علاجيّة وإثرائيّة للطلاب. | 19 | 31.1 | 18 | 29.5 | 14 | 23 | 3 | 4.9 | 7 | 11.5 | 3.36 | 1.291 | 6 | مرتفعة |
| تقويم فاعلية المقرر الإلكتروني بصورة بنائيّة. | 21 | 34.4 | 19 | 31.1 | 18 | 29.5 | 1 | 1.6 | 2 | 3.3 | 3.91 | 1.004 | 4 | مرتفعة |
| تقويم فاعلية المقرر الإلكتروني بصورة ختاميّة. | 24 | 39.3 | 19 | 31.1 | 15 | 24.6 | 1 | 1.6 | 2 | 3.3 | 4.01 | 1.008 | 3 | مرتفعة |
| المتوسط الحسابي العام=3.97 الانحراف المعياري=1.044 | | | | | | | | | | | | | | |
| درجة التوافر(مرتفعة) | | | | | | | | | | | | | | |

يتضح من جدول (10) أنَّ المتوسِّطات الحسابية لدرجة توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين (كفايات التقويم) من وجهه نظرهم تراوحت بين: (3.36-4.27)؛ أي أنَّ هناك تباينًا في امتلاك أعضاء هيئة التدريس المتخصصين لتلك الكفايات، ما بين درجة مرتفعة جدًا وأخرى مرتفعة، وقد جاءت (3) كفايات بدرجة توافر مرتفعة جدًا، بينما حلت (4) كفايات بدرجة توافر مرتفعة.

تفصيلًا، جاءت الكفاية رقم (1) "وضع معايير واضحة ومحددة لتقييم عمل الطلاب ومشاركاتهم في المقرر الإلكتروني"، في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.915)، ولعل السبب في ذلك يعود إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تحديد ضوابط التقييم ومتطلباته؛ فهي تساعد على تعريف الطالب بمعايير جودة الأداء؛ والتي تسهم بدورها في إتقانه لوظيفته الأكاديمية.

وكذلك شغلت الكفاية رقم (4) "تقييم تعلم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة لهم بصورة مستمرة" المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر، وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وانحراف معياري قدره (0.985)، بينما حلَّت الكفاية

رقم (5) والتي نصت على "إعداد برامج علاجية وإثرائية للطلاب"، في المرتبة الأخيرة بين جميع كفايات التقويم، وبمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وانحراف معياري قدره (1.291)، وقد يرجع سبب هذا التراجع إلى عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بتصميم البرامج الإثرائية للطلاب الموهوبين، والبرامج العلاجية للطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بصورة كافية، نتيجة لعدم توفر الوقت الكافي لدى الأعضاء لتصميم تلك البرامج وتنفيذها، بالإضافة إلى ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس نظير قيامهم بهذه الأعمال.

وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم نحو كفايات التقويم (3.97من 5.00)، وهو متوسط يشير إلى درجة مرتفعة في معيار الحكم المستخدم في الدراسة، ويرجع الباحث سبب هذه النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بعملية التقويم، وحرصهم على معرفة فاعلية المقرر الإلكتروني، ومدى استفادة الطلاب من دراستهم للمقرر، وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسات (الحربي،2024، والصالح، 2021، والعتيبي والسواط، 2023؛ والعتيق ومدكور، 2024) التي أشارت إلى أهمية التقويم البنائي في دعم تعلم الطلاب، عبر تعريفهم على جوانب القوة في أدائهم لتعزيزها، إلى جانب تعريفهم بنواحي الضعف في أدائهم لتلافيها.

وأخيرًا يمثل الشكل (1) اختصارًا لما سبق شرحه للسؤال الأول، حيث يظهر أن درجة توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة، مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين في تقنيات التعليم لديهم الكفايات اللازمة لتصميم مقرراتهم الإلكترونية بشكل كبير، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية المقررات الإلكترونية وبمميزات توظيفها، كما يعزوها إلى توسُّع جامعات المملكة العربية السعودية في تطبيق التعليم الإلكتروني، هذا إلى جانب كون تصميم المقررات الإلكترونية من مجالات قسم تقنيات التعليم، وبالتالي فإن أعضاء هيئة التدريس في هذا القسم ذو معرفة دقيقة وعميقة بكفايات التصميم الإلكتروني.

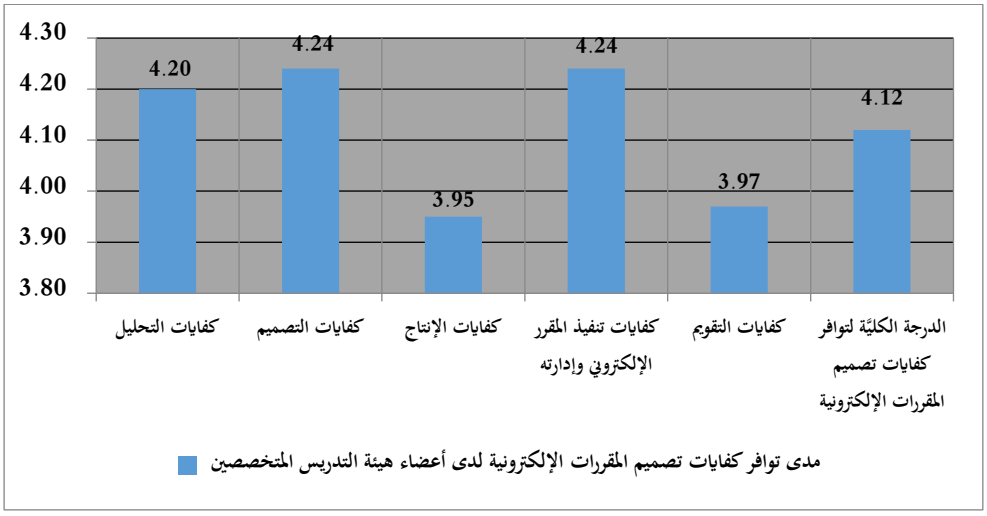


**الشكل (1) المتوسِّطات الحسابية لمدى توافر كل كفاية من كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ككل**

**إجابة السؤال الثاني:**

**والذي ينص على:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين بالمملكة العربية السعودية تعزى لاختلاف (الرتبة الأكاديمية، الخبرة العملية، الجنس)؟".**

**1- الفروق حسب متغيّر الرتبة الأكاديمية:** أجرى الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير الدرجة العلمية أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، وجدول (11) يوضح نتائج هذا التحليل.

**الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة أثر متغير الدرجة العلمية**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرتبة الأكاديمية | بين المجموعات | 21989.63 | 3 | 7329.87 | 8.608 | 0.000 | دال |
| | داخل المجموعات | 48538.106 | 57 | 851.54 | | | |
| | المجموع | 70527.73 | 60 | | | | |

يتضح من جدول (11) وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) والتي بلغت (8.608) وكانت دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (0.000)، مما يشير إلى أن متغير الرتبة الأكاديمية له أثَّر في استجابات العيّنة حول مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الرتبة الأكاديمية، لصالح أي فئة تمَّ إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

**جدول (12) يوضّح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)**

| الرتبة الأكاديمية | المتوسط | محاضر | أستاذ مساعد | أستاذ مشارك | أستاذ |
|---|---|---|---|---|---|
| محاضر | 169.85 | ـــــ | *30.233 | *47.900 | *47.705 |
| أستاذ مساعد | 200.08 | | ـــــ | 17.666 | 17.472 |
| أستاذ مشارك | 217.75 | | | ـــــ | 0.194 |
| أستاذ | 217.55 | | | | ـــــ |

**(*) دالة عند مستوى (0.05)**

وبالنظر إلى متوسطات الرتبة الأكاديمية في جدول (12) اتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية باختلاف متغير الرتبة الأكاديمية لصالح (أستاذ مشارك)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية المرحلة العملية التي يشغلها الأستاذ المشارك، ووجود الحافز الذي يحتِّم عليه متابعة وتطبيق كل ما يستجد في مجال تخصُّصه، لأجل القيام بوظائفه الأكاديمية وإعداد الأبحاث اللازمة لأغراض الترقية وبلوغ أعلى رتبة أكاديمية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الأهنومي وبوزيان، 2017) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في جامعة حجة ممن هم في رتبة (مدرس)، كما تختلف مع دراسة (الفهد والعيسى، 2022)، التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيّر الرتبة الأكاديمية بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

**2-الفروق حسب متغيّر الخبرة العملية:** قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA) لمتغير (سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، ومن 5 – 10 سنوات، ومن 10 سنوات – 15 سنة، و15 سنة فأكثر)، وجدول (13) يوضح نتائج هذا التحليل.

**جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة أثر سنوات الخبرة على أفراد العينة**

| المتغيّر | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخبرة العملية | بين المجموعات | 17134.87 | 3 | 5711.62 | 6.097 | 0.001 | دال |
| | داخل المجموعات | 53392.86 | 57 | 936.71 | | | |
| | المجموع | 70527.73 | 60 | | | | |

من النتائج الموضحة في جدول (13) تبين وجود دلاله إحصائية لقيمة (ف) والتي بلغت (6.097) وكانت دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (0.001)، مما يشير إلى أنَّ متغير الخبرة العملية له أثر في استجابات العينة، ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الخبرة، ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

**جدول (14) يوضّح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)**

| الخبرة | المتوسط | أقل من خمس سنوات | من5–10سنوات | أكثر من 10إلى أقل من 15سنة | 15 سنة فأكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| أقل من خمس سنوات | 164.57 | ——— | 4.178 | *34.190 | *44.348 |
| من5–10سنوات | 168.75 | | ——— | *30.011 | *40.170 |
| أكثر من 10إلى أقل من 15سنة | 198.76 | | | ——— | 10.158 |
| 15 سنة فأكثر | 208.92 | | | | ——— |

**(*) دالة عند مستوى (0.05)**

وبالنظر إلى متوسطات الخبرة في جدول (14) اتَّضح بأن هنالك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية باختلاف متغير (الخبرة العملية)، لصالح (15 سنة فأكثر)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طول الفترة الزمنية التي يقضيها عضو هيئة التدريس ذو الخبرة الكبيرة في مجال عمله الأكاديمي والتي ساعدت على صقل كفاياته التكنولوجية، مما انعكس على مدى امتلاكه لكفايات تصميم المقررات الإلكترونية بنسبة أكبر عما سواه من أعضاء هيئة التدريس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الأهنومي وبوزيان، 2017) التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق تُعزى لمتغيّر الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة حجة كما تختلف مع دراسة (الفهد والعيسى، 2022)، التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة التي لا تزيد عن (5 سنوات) في جامعة الكويت.

**3-الفروق حسب متغيّر الجنس:** للكشف عمَّا إذا كان هنالك فروق تعزى لاختلاف الجنس بين استجابات العيّنة، استخدم الباحث اختبار (ت) وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

**جدول (15) نتائج اختبار (ت) للكشف عن أثر متغير الجنس على أفراد العينة**

| المتغير | ذكر | | انثي | | قيمة (T) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| الجنس | 185.00 | 39.332 | 202.05 | 28.837 | 1.95- | غير دال |

يشير جدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0)، تُعزى لاختلاف الجنس في مدى توافر كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين بالمملكة العربية السعودية، ولعل سبب هذه النتيجة يعود إلى تشابه ظروف بيئة عمل الجنسين (الذكور والإناث) إلى جانب تشابه البرامج التطويرية والتدريبية المقدَّمة لهم في مجال تصميم المقررات الإلكترونية، وتتَّفق هذه النتيجة مع دراسة (الأهنومي وبوزيان، 2017) التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق تُعزى لمتغيّر الجنس بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة حجة، وتختلف مع دراسة (الفهد والعيسى، 2022)، التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث في جامعة الكويت.

## توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- الاستفادة من قائمة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية التي توصل إليها الدراسة في تقييم وتدريب أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم عليها.

2- التوسع في توظيف المقرَّرات الإلكترونية في التعليم الجامعي، وتوفير المتطلَّبات المادية والبشرية لذلك.

3- تشجيع أعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم بكليات التربية على تصميم المقررات الإلكترونية، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للأعضاء المشاركين في التصميم.

4- ضرورة إطْلاع أعضاء هيئة التدريس على الأبحاث والتجارب المميزة في مجال تصميم المقررات الإلكترونية؛ وحثهم على توظيفها في عملهم.

5- تكوين فريق عمل من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في مجال تقنيات التعليم على مستوى المملكة العربية السعودية، من أجل تصميم المقررات الإلكترونية وتطويرها بما يتناسب مع المستجدات الإلكترونية في العالم.

## مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات المستقبلية التالية:

1- تقويم جودة المقررات الإلكترونية في تخصُّص تقنيات التعليم بجامعات المملكة العربية السعودية.

2- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم نحو توظيف المقررات الإلكترونية في التعليم.

3- الاحتياجات التدريبية لتطوير كفايات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس.

**المراجع:**


إبراهيم، وائل سماح محمد .(2024) .أثر استخدام الواقع المعزز في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .*المجلة العربية للتربية النوعية*. (31)، 306-259.

البيشي، عامر مترك سياف. (2018). درجة امتلاك اختصاصي مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة الملك خالد العلوم التربوية*، 5(1)، 264-292.

الأهنومي، عبد الكريم ناصر؛ وبوزيان، عبد المجيد. (2017). مدى توافر مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حجة. *مجلة جامعة الناصر*، العدد (9)، 379-410.

المعاوي، سالم عبدالله. (2022). تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(72)، 177-146.

جان، سناء فضل. (2019). التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس بجامعة شقراء في مجال خدمة المجتمع في ضوء رؤية 2030. *مجلة الدراسة العلمي في التربية*، 20(13) 143-197.

ربيعة، إيمان؛ شريفي، علي. (2022). ممارسة الكفايات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس بين النظرية والتطبيق. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية جامعة وهران*، 11(3)، 757-774.

رفعت محمد، راند، خليفة محمد، أمل، علي محمود سلطان (2024). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي (دراسة تحليلية) .المجلة *التربوية التعليم الكبار*، 6(4)، 93-125.

محمد، دلال. (2021). مفهوم التصميم التعليمي وكيفية تطبيقه في برامج التصميم الداخلي (دراسة حالة على أستوديو تصميم المنشآت السياحية). *مجلة العمارة والفنون* والعلوم الإنسانية، 6(29)، 640-655.

الزهراني، ماجد معيلي. (2020). *أثر اختلاف بعض أنماط تصميم المقررات الإلكترونية وفق معايير كواليتي ماترز (QM) على تنمية مهارات البرمجة والتفكير الحاسوبي لدى طلاب جامعة أم القرى*. [رسالة دكتوراه منشورة]، جامعة أم القرى، منصة درر المعرفية.

سليمان، محمد وحيد. (2020). *جودة المقررات الإلكترونية في ظل كوفيد 19 . كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية*.

الشمري، مشعان ضيف الله؛ أحمد، سمية علي؛ والعمرو، عبد العزيز رشيد. (2019). تقويم الكفايات التدريسية وفق معايير الجودة لأعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعتي حائل والطائف. *مجلة التربوية والنفسية*، 12(3)، 1170-1210.

الغامدي، علياء سعيد صالح، سليمان، خالد رمضان. (2021). المعوقات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية في التعليم الإلكتروني واستراتيجيات مقترحة للحد منها .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*. (1)65، 12-59.

محمد، الشيماء السيد محمود. (2023). معايير منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة عبر الإنترنت دراسة تقييمية .المجلة *العربية الدولية* لإدارة المعرفة، 2(1)، 152-89.

الصالح، مي عبد العزيز. (2021). معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء. *مجلة العلوم التربوية*، 7(1)، 325-364.

الحربي، عبير بنت عبد الرحمن. (2024). مواصفات بيئة تعلم ثلاثية الأبعاد قائمة على الصف المقلوب: نموذج مقترح .العلوم التربوية، 32(4)، 261-294.

العتيق، هيا سعد، مدكور؛ أيمن فوزي خطاب. (2024). مستوى استخدام المقررات الإلكترونية المعيارية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الرياض .المجلة *العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات* والبيانات، 4(2)، 154-107.

عبد العاطي، حسن الباتع محمد. (2020). أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت من المنظور البنائي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف. *مجلة العلوم* الإنسانية والاجتماعية، العدد (27)، 27-4.

عبد السلام. عبد الرحمن جامل. (2001). *الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي*. ط2، دار المناهج.

عويطي، هدى الهادي مختار، احواس؛ مفتاح أحمد مفتاح. (2021). *تقييم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر طلابهم .مجلة البيان العلمية* (10). 6-75

غالية بنت حمد السليم. (2020). تقويم الكفاءات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (28)، 28-3.

العتيبي، زهور محمد بن ثواب. (2023). أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية .مجلة*كلية* التربية (أسيوط)،39 (12)، 108-132.

العجرش، حيدر حاتم؛ والشمري، شفاء غني راضي. (2022). *تصميم المقررات الإلكترونية التفاعلية: المواصفات – المعايير– الإجراءات*. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

العنزي، هند مطلق ظاهر. (2020). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية .مجلة *القراءة والمعرفة 20*، الجزء الأول 349-380.

الفهد، رابعة؛ والعيسى، بشاير. (2022). مستوى مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 2(6)، 1-37.

المطرفي، محمد شايع؛ وكيلاني، محمود محمد. (2021). درجة تواجد الكفايات التقويمية والإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء رؤية (2030) من وجهة نظرهم. *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد (32)، 2663-5798.

المنهراوي، داليا محمد نبيل السيد. (2016). معوقات تصميم المقررات الإلكترونية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. *مجلة التربية*، 1(167)، 455-486.

نصر، ميساء زيد. (2019). تقويم جودة الأداء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا – دراسة تطبيقية على جامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث*، 41(38)، 37-70.

وسيلة، زراولي. (2016). *تقويم الكفاءات المهنيَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم البواقي من وجهة نظر طلابهم. جامعة عمار ثليجي*، (45)280-298.

Alenezi, M. (2023). "Digital Learning and Digital Institution in Higher Education." *Education Sciences* 13, no. 1-88.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARSCoV-2 Coronavirus (COVID -19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research، 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937.

Belcadhi, L. C., & Ghannouchi, S. A. (2020). How to design an active e-course? Meta models to support the process of instructional design of an active e-course. In *Multicultural Instructional Design: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications*, 197-224. IGI Global.

Hussein, A. A., & Farhan, N. D. (2023). The Effectiveness of E-Training in Developing the Skills of Designing E-Courses for Teachers of Arabic in the Colleges of Education in Iraq. *Migration Letters*, 20(3), 406-425.

Sola-Martínez, T., & Trujillo-Torres, J. M. (2021). Reflections on E-course design: A research focused on in-service primary and secondary teachers. *International Journal of Online Pedagogy and Course Design (IJOPCD)*, 11(1), 36-52.

Sorokova, M. G. (2020). E-course as blended learning digital educational resource in university. *Psikhologicheskaya nauka i obrazovanie*, 25(1), 36-50.

Pavate, A. (2021). Innovative trends that influence on teaching and learning process towards the revolution education 4.0. *European journal of volunteering and community-based projects*, 1(4), 1-19.

Yulia، H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL *(English Teaching Journal)*، 11(1)، 48-56.

Wagner, B., & Colvin, A. D. (2025). Online Teaching, e-Courses, and Innovative Programs in Social Work Distance Education. In *Social Work Education: Breaking New Grounds and Addressing New Challenges*, 67-76. Cham: Springer Nature Switzerland.